كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

وليس يواليهم ويركن نحوهم ... كمن كان بالعدوان بغيا ينازله .
ولكنه يحمي حمى الدين جهده ... ولم يأل في إيذاء من لا يعامله .
وهل قال إلا ما هو الحق والهدى ... صريحا لدينا تستبين دلائله .
ووافق أهل الحق في جل ما به ... يقولون لا تأويل خب يماحله .
يؤول ما قالوا بغير الذي له ... أرادوا وتخفى في الدليل محامله .
ولكنه أبدى كمائن عصبة ... غشتهم دياجير الهوى وقساطله .
فعادى الذي عادى لدين محمد ... وكفر من قد شاع بالكفر باطله .
وقد بلغتهم حجة ا جهرة ... وقامت عليهم بالبلاغ دلائله .
ووالى ذوي التقوى لحسن بلائهم ... وإغنائهم في الدين عمن يخاتله .
لذلك أحسنا به الظن والذي ... يساعده في شأنه أو يماثله .
ومهما استمروا مستقيمين في الهدى ... فما لامرئ فيهم مقال يحاوله .
سوى البغي بالعدوان والجهل والهوى ... ومن رام ذا فيهم أصيبت مقاتله .
وأما الشبيبي فالذي قال واضح ... وليس على حق فتبدوا محامله .
فقد قال ما قد قاله كل مبطل ... كداود إذ أبدى مقالا يماثله